

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وفي حكمِ الفاعلِ وحُكْمِ ا لمخصوصِ تقول في المَدْحِ ((فَهْمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ)) وفي الذم ((خَبِثَ الرَّجُلُ عَمْرُو)) .
ومن أمثله ((ساء)) فإنه في الأصل سَوَّأَ بالفتح فحول إلى فَعْلٍ - بالضم - فصار قاصراً ثم ضُمَّ نِ معنى بئس فصار جامداً قاصراً محكوماً له ولفاعله بما ذكرنا تقول ((ساءَ الرَّجُلُ أَبُو جَهْلٍ)) و ((ساءَ حَطَّابُ النَّسَارِ أَبُو لَهَبٍ)) وفي التنزيل ((وَسَاءَتْ مُرْتَفَعًا)) و ((سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)) .
ولك في فاعلِ فَعْلٍ المذكورِ أن تأتي به أسماً طاهراً مُجَرَّداً من أل وأن تَجُرَّه بالباء وان تأتي به ضميراً مطابقاً نحو ((فَهْمَ زَيْدٌ)) وسُمِّعَ ((مَرَرْتُ بِأَبْيَاتِ جَادَ بِهِنَّ أَبْيَاتًا)) و ((جُدْنَ أَبْيَاتًا)) وقال : - .
(حُبَّ بِالزَّوْرِ السَّيِّ لَا يُرَى ...)